الأمم المتحدة
S/2000/294

مجلس الأمن

Distr.: General
6 April 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بإبلاغكم، وإبلاغ أعضاء مجلس الأمن من خلالكم، فحوى ما دار في الاجتماع الذي عقدته في جنيف، يوم ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، مع ديفيد ليفي، وزير خارجية إسرائيل، بناء على طلبه.

أكد وزير الخارجية قرار حكومته سحب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان وفقا لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨)، انسحابا تاما دون أي شروط. وأبلغني بأن الانسحاب سينفذ في عملية مستمرة تتم ''دفعة واحدة'' بحلول نهاية تموز/يوليه ٢٠٠٠. وأكد لي وزير الخارجية عزم حكومته التعاون بشكل تام مع الأمم المتحدة طوال هذه العملية في إطار قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. واتفقنا على ضرورة التعاون بين جميع الأطراف المعنية لتجنب أي تدهور للوضع خلال الانسحاب.

وفي اليوم التالي، الموافق ٥ نيسان/أبريل، تحدثت بالهاتف مع إيهود باراك، رئيس وزراء إسرائيل. وناقشنا القرارات التي اتخذتها حكومته، كما نقلها لي وزير خارجيته. وقلت لرئيس الوزراء إن على الأمم المتحدة التزاما بالوفاء بالطلبات التي حددها مجلس الأمن في قراريه ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨)، وأشرت إلى أن هناك مسائل عديدة يتعين معالجتها ليصبح ذلك ممكنا. وريثما يتم ذلك، بدأت الأمانة العامة عملية التخطيط الأولي للطوارئ.

وقد أوعزت إلى مبعوثي الخاص، تيرجي رود - لارسن، أن يلتقي على الفور برئيس لبنان لإحاطته علما بما حدث. وفي ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، التقى السيد رود - لارسن بالرئيس لحود في بيروت، وفي ٦ نيسان/أبريل، التقى برئيس الوزراء ومسؤولين كبار آخرين في الحكومة اللبنانية. وقد أجريت اليوم مكالمة هاتفية شخصية مع الرئيس لحود. وأثار الرئيس عددا من الأسئلة فيما يتصل بالاقتراح الإسرائيلي، قام بعدئذ بإعلامها. وإني أولي هذه

الأسئلة حاليا شديد اهتمامي. وفي أواخر هذا الأسبوع، سيلتقي مبعوثي الخاص بوزير الخارجية السوري وبالأطراف المعنية الأخرى في المنطقة، لإحاطتهم علما بالحالة واستطلاع آرائهم. وأنا أواصل حاليا، المشاورات التي أجريها مع الدول الأعضاء المهتمة داخل المنطقة وخارجها.

وقد أبلغت رئيس وزراء إسرائيل أني أتوقع أن تتلقى الأمم المتحدة، في الوقت المناسب، إخطارا رسميا بما تعتزم إسرائيل القيام به. وعندئذ فقط سيكون بإمكاني الاتصال بجميع الأطراف المعنية رسميا بهدف تمكين الأمم المتحدة من الاضطلاع بدورها لضمان التنفيذ التام للقرارين ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨). ومن أجل تحقيق ذلك، آمل أن أحظى في الوقت المناسب بتأييد أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان